البعثة التعليمية المصرية الى أثيوبيا

١٩٤٣ — ١٩٤٥

دكتور انتونى سـوريال

بدأ التعليم المدنى الحديث فى أثيوبيا فى سنة ١٩٠٧ ، عندما أنشأ الامبراطور « منليك الثانى » مدرسته فى العاصمة الأثيوبية أديس أبابا ، و « مدرسة هرر » ولقد ظلت الكنيسة المصرية ومن بعدها الحكومة المصرية ، ترسل مدرسيها إلى هاتين المدرستين والمدارس الأخرى التى أنشأها بعد ذلك الرأس تفرى (الامبراطور هيلاسلاسى) ، لكى يقوموا بالتدريس فى هذه المدارس ، وذلك حتى قيام الحرب الايطالية الأثيوبية فى أكتوبر ١٩٣٥(١) .

على أن مصر (حكومة وكنيسة) لم ترسل أى من مدرسيها إلى أثيوبيا ، إبان فترة الاحتلال الايطالى لها (١٩٣٦—١٩٤١) ، وذلك بسبب عدم ترحيب سلطات هذا الاحتلال بالمدرسين المصريين ، وأيضاً لأن وجودهم فى أثيوبيا يتنافى مع السياسة التى اتبعها ، وهى صبغ البلاد بالصبغة الفاشية والقضاء على التعليم الوطنى ، وإنشاء مدارس جديدة ذات صبغة ايطالية بحته ، وحرم على الأثيوبيين الالتحاق بها . وقد ظل هذا الوضع قائما طوال سنوات الاحتلال الإيطالى لأثيوبيا (٢).

على أنه بعد تحرير أثيوبيا فى سنة ١٩٤١ ، وعودة الامبراطور هيلاسلاسى إلى بلاده ، بدأ التفكير فى فتح المدارس المدنية مرة أخرى . وكان للمنحة الانجليزية التى قدمتها بريطانيا إلى الحكومة الأثيوبية ، أثر كبير فى مساعدتها لكى تعبر الازمات التى مرت بها بعد حرب التحرير . لذلك فقد وجهت الحكومة الأثيوبية اهتمامها إلى

---

(١) زاهر رياض : تاريخ اثيوبيا ، صص ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(٢) المرجع السابق ، صص ١٤٩ — ١٥٢ .

اصلاح البلاد من الداخل فى جميع المجالات ومنها مجال التعليم . وقد رأت هذه الحكومة ضرورة إعادة فتح المدارس لتعليم أبناء الشعب الأثيوبى وبالفعل تم ذلك بل وتعددت أنواعه وأشكاله (١).

ولما كانت أثيوبيا تفتقر فى ذلك الوقت إلى المدرسين الأكفاء ، فقد أدى ذلك إلى ضرورة إحضار مجموعات من المدرسين الأجانب للاستعانة بهم فى عملية التعليم فى هذه المدارس . لذلك فقد طلبت الحكومة الأثيوبية معونة مصر الثقافية من جديد، فأرسلت فى أواخر سنة ١٩٤٢ تطلب بعثة من المدرسين الأكفاء ، لأجل إنشاء مدرسة ثانوية كاملة(٢) .

ولقد استجابت الحكومة المصرية لطلب حكومة أثيوبيا ، فشكلت لجنة قامت باختيار أعضاء هذه البعثة ، وأرسلت أسماءهم إلى الحكومة الأثيوبية التى وافقت عليهم. وتكونت هذه البعثة من رئيس وعشرة أعضاء؛ تسعة منهم من وزارة المعارف المصرية وواحد من خارجها(٣) وهم دكتور مراد كامل المدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول ، ومرقص فهمى فرج المدرس فى مدرسة العقادين الابتدائية ، وميشيل واصف ميخائيل المدرس بدنها الثانوية ، ومنصور ميخائيل رزق ناظر مدرسة الأقباط فى بولاق ، وزاهر رياض الموظف بوزارة الخارجية ، ووديع رياض المدرس بمدرسة الاستقلال بشبرا ، ونصيف حنا عطا الله المدرس بمدرسة بنباقادن الثانوية ، ووليم نجيب ناشد المدرس بمدرسة الاستقلال بشبرا . وأخيراً اثنان من حملة البكالوريا كانا من بين مدرسى المدرسة الأسقفية فى الروضه بمصر ، هما أمين حنا ، ورمزى فيلبس(٤) .

وبعد أن وصلت موافقة الحكومة الأثيوبية على ترشيحات أعضاء البعثة بدأت تستعد للسفر إلى أثيوبيا . وفى ٢٣ مارس سنة ١٩٤٣ سافرت البعثة إلى أثيوبيا التى

---

(١) Pankhurst, S. : Ethiopia, A Cultural History P.P. 551-553.

(٢) زاهر رياض : كنسبة الاسكندرية فى افريقيا ، ص ١٣٤ .

(٣) المقطم فى ١٠ – ١١ – ١٩٤٢ ، الأهرام فى ٢٢ – ٢ – ١٩٤٣ .

(٤) الأهرام فى ٢٦ – ٢ – ١٩٤٣ ، من اقوال وزاهر رياض .

وصلت عاصمتها فى أول شهر أبريل من نفس العام . وقد استقبلتهم الحكومة الأثيوبية حين وصولهم استقبالا حسناً ، وأعدت لهم الأماكن الخاصة لسكناهم ، ومنحتهم مرتب شهر مقدماً للاستعانة به على قضاء احتياجاتهم ، بالإضافة إلى مرتب شهر أبريل الذى وصلت فيه البعثة (١).

وقد بدأت البعثة عملها فى أول شهر مايو ١٩٤٣ ، على أنها لم تستمر فى عملها هذا إلا شهرى مايو ويونيه ، ثم جاءت الاجازة السنوية . وكانت مدة عقد هذه البعثة عامين ينتهى فى مايو ١٩٤٥ (٢).

وقد قابل رئيس البعثة دكتور مراد كامل الامبراطور هيلاسلاسى بعد ذلك مقدما له البعثة المصرية ومبيناً مدى كفاءتها ومقدرتها ، وقد لقى من الامبراطور كل عطف ورعاية (٣) . وبالرغم من ذلك فقد وجدت البعثة ، وزير المعارف الأثيوبى ما كونين دستا يضع أمامها العراقيل ، ويمتنع عن تقديم المساعدة لها لدرجة أن أحد أعضاء البعثة أرسل إلى أحد رجال الدين فى مصر يطلب توسطه لدى هذا الوزير لكى يسهل أعمال البعثة (٤) . وكان رجل الدين (٥) هذا قد قدم له بعض الخدمات إبان الاحتلال الايطالى لأثيوبيا ، كما كان هذا الوزير ضمن الطلبة ، الأثيوبيين فى كلية فيكتوريا ، الذين كانوا مشمولين برعاية رجل الدين المصرى هذا (٦) . وربما كان السبب وراء هذا الموقف الذى اتخذه الوزير الأثيوبى ، الإهمال الذى وجده من جانب الكنيسة المصرية إبان وجوده فى مصر فى فترة الاحتلال

---

(١) الوطنية عدد (٨٦١) بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٤٣ ، مصر فى ١٣ – ٤ – ١٩٤٣

(٢) من إقوال د . زاهر رياض .

(٣) مصر فى ١٧ – ٥ – ١٩٤٣

(٤) رسالة من وليم تحيب ناشد عضو البعثة التعليمية إلى القمص ابراهيم لوقا بتاريخ ١٧–٤ –١٩٤٣

(٥) القمص إبراهيم لوقا.

(٦) رسالة من القمص إبراهيم لوقا إلى الأب ج . ٠. دوجلاس بتاريخ ١٧ – ٤ – ١٩٤٣ وكذلك اليقظة عدد (٣) السنة (٣٢) نوفمبر ١٩٥٥

الإيطالى لأثيوبيا ، مما جعله يكره المصريين وبالتالى وضع العراقيل أمام البعثة التعليمية المصرية[١] .

وبالرغم من أن الهدف الأساسى لطلب الحكومة الأثيوبية لهذه البعثة كان قيامها بعمليتى التعليم والإدارة لمدرسة ثانوية كاملة جديدة[٢] ، وأن هيلاسلاسى أفتتح مدرسة ثانوية جديدة فى مبنى على بعد أميال قليلة خارج أديس أبابا فى ٢٣ يوليو ١٩٤٣ ، أى بعد وصول البعثة المصرية التعليمية ، فان هذه المدرسة الجديدة لم تسند إلى البعثة المصرية سواء فى إدارتها أو فى التدريس بها ، بل وزع مدرسو هذه البعثة على مدارس مختلفة[٣] . وتسلم الدكتور مراد كامل رئيس البعثة رئاسة مدرسة تفرى ما كونين ، بعد مضايقات كثيرة وفشل رئيس البعثة فى أن يضم إلى أعضاء هيئة التدريس فى مدرسته أحداً من مدرسى البعثة إليها ، وبذا فشل الغرض الأساسى لها من تأسيس مدرسة ثانوية على النظام الذى تنشده البعثة المصرية[٤] .

وعلى أى حال فقد بدأ مدرسو البعثة يمارسون عملهم بالكامل مع بداية العام الدراسى الجديد الذى بدأ فى أكتوبر ١٩٤٣ ، بعد أن انتهت الإجازة السنوية . فكانوا يدرسون فى المدارس الابتدائية و مدرسة المعلمين وفى الفصول الثانوية التى أنشأها مراد كامل ملحقة بمدرسة تفرى ما كونين ، ومدرسة التجارة التى افتتحت بعد ذلك[٥] . وكان الهدف من توزيع مدرسى البعثة المصرية على المدارس المختلفة هو الاستفادة بكفاءات أفراد البعثة المتعددة فى تطعيم مختلف المدارس لا سيما وأن أغلب هذه المدارس كانت فى يد ضباط من الانجليز لم ينالوا نصيباً من الثقافة التعليمية أو التربوية[٦]

---

(١) من أقوال زاهر رياض .

(٢) زاهر رياض ، المرجع السابق ، ص ١٣٢ .

(٣) رسالة من مرقص فهمى فرج إلى القمص إبراهيم لوقا بتاريخ ٥ – ٢ – ١٩٤٤

(٤) وكذلك Pankhurst. OP. Cit. P586

رسالة من وليم نجيب إلى القمص إبراهيم لوقا بتاريخ ٢١ – ٨ – ١٩٤٣

(٥) رسالة من مرقص فهمى ألى القمص أبراهيم لوقا بتاريخ ٥ – ٢ – ١٩٤٤

(٦) زاهر رياض ، المرجع السابق ، ص ١٣٤

وعلى ذلك فقد كان مرقص فهمي فرج وكيل البعثة يدرس اللغة الانجليزية فى مدرسة المعلمين ، بالإضافة إلى التدريس فيما اقترحه على وزارة التعليم بإنشاء دراسات مسائية للمدرسين فى مدارس أديس أبابا ، كما أسندت إليه إدارة مدرسة جبره مريم(١). كذلك كان زاهر رياض يدرس المواد الاجتماعية فى المدرسة الثانوية الجديدة ، ومدرسة المعلمين ، وفى الفصول الثانوية بمدرسة تفرى ما كونين . أما وليم نجيب ناشد فكان يدرس مواد الرياضة فى هذه المدارس بالإضافة إلى مدرسة التجارة التى أنشئت حديثاً وكان يقوم بإدارتها . وكان نصيف عطا الله يقوم بتدريس العلوم فى مدرسة تفرى ما كونين والمدارس الأخرى وميشيل واصف يختص بالألعاب الرياضية فى هذه المدرسة والمدارس الأخرى . كما استعان ببعض زوجات أعضاء البعثة فى عملية التعليم فى مدرسة البنات الوحيدة الموجودة فى أديسى أبابا والتى أنشأتها الامبراطورة مينين(٢) .

وكان لبعض أعضاء البعثة نشاط ثقافى آخر غير التعليم ، فقد كانوا يلقون عدة محاضرات ثقافية ورياضية باللغة العربية فى الإذاعة الأثيوبية . وكانت برامج هذه الإذاعة تسمع عن طريق المكبرات الصوتية الموضوعة فى ميادين العاصمة الأثيوبية ، حيث تزدحم الجماهير فيها لكى تستمع إلى هذه البرامج (٣).

وكانت الدراسة تبدأ فى شهر سبتمبر وتنتهى فى شهر يونيه من العام التالى ، وكان الأسبوع الدراسى خمسة أيام كاملة . ويبدأ اليوم الدراسى من الساعة الثامنة صباحا وينتهى فى الساعة الثانية بعد الظهر ، وبعض المدارس — وهى قلة — تبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء وهناك فترة راحة تبدأ من الساعة

---

(١) اليقظة عدد ٦ السنة ٢١ فى ١٦ فبراير ١٩٤٥

(٢) من أقوال د . زاهر رياض وكذلك

Punkhurst : Op. Cit .pp. 611-613, p. 558.

(٣) المصرى فى ٣١ — ٨ — ١٩٤٣ ومصر فى ٥ — ٥ — ١٩٤٤ وكذلك من أقوال د . زاهر رياض .

العاشرة والربع إلى الساعة الحادية عشر إلا ربعا . كما كان اليوم الدراسى يشمل على فترة للغداء من الساعة الثانية عشرة والنصف إلى الساعة الثانية مساء (١).

وكانت المرحلة الابتدائية تتكون من ثمانى سنوات ، ومن السنة الثالثة تبدأ دراسة اللغة الانجليزية وتستغرق هذه الدراسة سنتين ، وفى السنة الخامسة تكون الإنجليزية ، بجانب استمرار دراستها ، الوسيلة لتعلم العلوم الأخرى . وبعد أن ينتهى الطالب من دراسته الابتدائية يلتحق بعضهم بالمدارس الثانوية وتستغرق الدراسة فى هذه المرحلة أربع سنوات يحصل الطالب الناجح فى نهايتها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية ويصبح له الحق فى إكمال تعليمه فى مدرسة المعلمين أو فى الخارج (٢).

وكانت الكتب الدراسية نادرة جداً عندما أعيد فتح المدارس ، وظلت نادرة أيضاً بعد ذلك إلى أن استعدت مطبعة أديس أبابالطبع هذه الكتب لذلك فقد حمل أعضاء البعثة المصرية التعليمية الكتب اللازمة لهم فى التدريس وذلك بناء على تعليمات صدرت إليهم من وزارة التعليم الأثيوبية(٣) .

وفى العام التالى — ١٩٤٤ — تخلى مراد كامل عن مركزه كناظر لمدرسة تفرى مكونين وعينه الامبراطور هيلاسلاسى مستشاراً فنياً لوزارة التعليم الأثيوبية(٤) وبدأ مراد كامل بعد أن تسلم مهام منصبه الجديد فى العمل على وضع المصطلحات العلمية الأثيوبية المقابلة للمصطلحات العلمية الغربية ، كما بدأ يعد البرامج التعليمية فى المدارس الابتدائية والثانوية ، ويتولى مراقبة النظام الإدارى بها ، وشرع فى ترجمة الكتب الأجنبية القديمة التى تناولت تاريخ أثيوبيا إلى اللغة الأمهرية(٥) .

---

(١) Pankhurst, S. : op. Cit., p. 566.

(٢) Ibid, p. 570

(٣) من أقوال د — زاهر رياض وكذلك Ibid. p. 555

(٤) زاهر رياض : كنيسة الاسكندرية فى افريقية ، ص ١٣٤ وكذلك Ibid, p. 594

(٥) مصر فى ٥ — ٥ — ١٩٤٤ .

كما عمل على تنفيذ رغبة الامبراطور هيلاسلاسى فى انشاء مدرسة لاهوتيه على مستوى حديث فى أثيوبيا (١). هذا بالإضافة إلى تعيينه مشرفا على مشروعات وزارة التعليم واحتياجاتها العلمية التعليمية . وكان من ضمن ما أشرف عليه هو تدريس اللغة العربية فى المدارس الإسلامية . وكلفته وزارة التعليم الأثيوبية ، بأن يؤلف مجموعة كتب عربية متدرجة للاستعمال فى مختلف الفصول على أساس قومى تكون مواضيعها من البيئة الأثيوبية . وقد نجح مراد كامل فى ذلك لدرجة أن الجمعيات الإسلامية استعانت به فى وضع برامج مدارسها ، بل واستشير فى تدريس الدين الإسلامى ومواده وتدرجها فى مختلف السنوات الدراسية (٢) .

كما طلب منه المشرفون على المدارس الإسلامية من أعضاء الجمعيات الدينية الإسلامية الاستفادة من بعض أعضاء البعثة المصرية فى تدريس اللغة الانجليزية والحساب والموادالأخرى ، فوافق هو وأعضاء بعثته على القيام بالتدريس فى هذه المدارس ، وذلك فى فصول مسائية لقاء أجر المواصلات فقط مراعاة لقلة الامكانات المادية لها (٣) .

وكان الامبراطور هيلاسلاسى يهتم بهذه المدارس الإسلامية والعربية ، فيقوم بزيارتها بصورة مفاجئة مثلها مثل غيرها من المدارس الأخرى ، وذلك لمتابعة تقدمها ونموها (٤). كما أمر بتعيين مدرسين لتدريس العلوم الدينية والقرآن الكريم لتلاميذ هذه المدارس (٥) .

وكانت مدرسة الحالية العربية موضع اهتمام الامبراطور هيلاسلاسى ، كما كانت هذه المدرسة تهتم بزيارات كبار المسئولين فى الحكومة الأثيوبية ، فأقامت حفلا بديعاً بمناسبة زيارة وزيرى التعليم والداخلية وحاكم أديس أبابا ونائبه لها ، وأخذ التلاميذ ينشدون بعض مقطوعات الشعر العربى الحماسى ، كما ألقى مدير المدرسة

(١) من اقوال د . زاهر رياض .
(٢) زاهر رياض : كنيسة الاسكندرية فى افريقيا ، ص ص ١٣٤ ، ١٣٥
(٣) من أقوال د . زاهر رياض .
(٤) المصرى فى ٢٧ - ١١ - ١٩٤٣
(٥) المقطم فى ١ - ٢ - ١٩٤٥

كلمة يثنى فيها على ما تقوم به الحكومة من مساعدة التعليم ورجاله . وقد رد عليه وزير التعليم بكلمة شكر حث فيها على وجوب التضامن قائلا « إن أثيوبيا تعمل على توحيد صفوفها ولهذا تسعى إلى تعليم وتعميم اللغة الأمهرية ، وتعليم اللغة العربية فى المدارس الإسلامية » ، ثم شكر للشعب الإسلامى شغفه بطلب العلم معلنا أن الحكومة الأثيوبية تنازلت للمدرسة عن إيجار عام كامل . وكان الدكتور مراد كامل يحضر هذه الاحتفالات مع المسئولين الأثيوبيين بصفته مستشار الوزارة الفنى (١)

وبالرغم من مهام منصبه هذا ، فقد ظل مراد كامل يشرف على سياسة البعثة التعليمية المصرية ، كما أنه عكف خلال إقامته فى أثيوبيا على جمع مجموعة من المخطوطات الحميزية ، لا سيما ما كان منها مكتوبا على الرق أو الجلد فجمع منها كمية طيبة ذات فائدة علمية كبيرة وقام بدراستها ، وعندما قدم إلى مصر بعد انتهاء مدة اعارته أهدى بعضاً منها إلى مكتبة جامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) وبعضاً آخر إلى المتحف القبطى (٢).

كما اهتم بالطلبة الأثيوبيين الذين يدرسون فى مصر ، فقدم إلى الحكومة الأثيوبية اقتراحا يقضى بإنشاء دار لهؤلاء الطلبة الأثيوبيين ، وأوضح فى اقتراحه هذا عن رغبة الحكومة المصرية المؤكدة فى تقديم كل مساعدة ممكنة لتوثيق العلاقات الثقافية بين مصر وأثيوبيا (٣) كما انتهز فرصة وجودة فى مصر فى إجازته السنوية ، وأنهى إلى وزارة المعارف المصرية رغبة زميلتها الأثيوبية فى أن تمد دار الكتب المصرية بطائفة من الكتب والمصنفات العلمية فى مختلف الفنون والعلوم ولا سيما فيما يتصل منها بالأدب العربى وتاريخه والدين الإسلامى مع بعض المصاحف . وقد أمر المستشار الفنى لوزارة المعارف المصرية باعداد ما تحتاج إليه دار الكتب الأهلية بأثيوبيا من هذه المصنفات العلمية رغبة فى توكيد أواصر الصداقة بين أبناء البلاد الشرقية المتجاورة وقد بلغ عدد المجلدات التى اختيرت لهذا الغرض ٥٠٠ مجلد تم شحنها إلى أثيوبيا بالفعل (٤).

---

(١) المصرى فى ٢٧ – ١١ – ١٩٤٣ ، الأهرام فى ٣ – ٧ – ١٩٤٤ .

(٢) من أقوال د . زاهر رياض.

(٣) الأهرام فى ١ – ٥ – ١٩٤٤.

(٤) الأهرام فى ١٥ – ٨ – ١٩٤٤.

ويعود إلى البعثة التعليمية المصرية فى أثيوبيا تأسيس التعليم التجارى فى هذه البلاد ، وعلى وجه التحديد إلى الأستاذ وليم نجيب ناشد أحد أعضاء هذه البعثة ، والمتخرج من كلية التجارة بجامعة فؤاد الأول بمصر . فقد عرض اقتراحه بانشاء مدرسة التجارة على المسئولين فى وزارة التعليم الأثيوبية التى وافقت عليه وأنشأت هذه المدرسة . وكانت فى بادىء الأمر محدودة ، ثم أخذت تكبر وتنمو وتتسع ، وأصبحت من أهم المدارس فى أديس أبابا وذلك بسبب نوعية التعليم الذى تقوم به فقد كان يدرس بها علوم التجارة والسكرتارية ، وكان فيها حوالى ١٥٠ طالباً وطالبة فى ثلاثة فصول دراسية ، وهى بذلك تعتبر أول مدرسة ثانوية يكون فيها التعليم مختلطا . وكان يقبل فى هذه المدرسة الطلبة الذين أنهوا دراستهم الابتدائية أو بدون شهادة وكان ذلك بسبب حاجة السوق التجارى إلى هؤلاء الفنيين التجاريين ، وقد وضع وليم نجيب نظام المدرسة سواء فى القبول بها أو الدراسة ، فمنح أولوية القبول بالمدرسة إلى الطلبة الأثيوبيين ، على أساس الاحتياجات المتزايدة منهم ، ثم بعد ذلك للجنسيات الأخرى. وتستغرق الدراسة بها أربع سنوات يتلقى فيها الطالب مقررات فى مسك الدفاتر والاختزال والآلة الكاتبة وإدارة الأعمال والقانون التجارى واللغتين الانجليزية والامهرية . هذا بالإضافة إلى أن طلبة هذه المدرسة يشاركون فى كل الأنشطة الأدبية والرياضية والفنية ، وكانت هناك سنتان خاصتان فى مقرر السكرتارية . وقد خرجت هذه المدرسة فيما بعد أكثر من مائة خريج حصلوا بسهولة على وظائفهم وذلك لحاجة البلاد الماسة إليهم . وكان التعليم فى هذه المدرسة مثل غيره فى المدارس الأخرى بالمجان وقد ظل وليم نجيب يشرف على هذه المدرسة لمدة ثمانية أعوام حتى أصبحت مدرسة عليا ، تحولت بعد ذلك إلى إحدى كليات جامعة هيلاسلاسى (١).

وقد ظلت البعثة التعليمية المصرية تقوم بواجباتها طوال مدة إعارتها ، وعندما قاربت مدة الإعارة على الانتهاء دخلت الحكومة الأثيوبية فى مفاوضات مع الحكومة المصرية لا ستمرار إرسال المدرسين المصريين إلى أثيوبيا ، ولتجديد إعارة بعض

---

(١) زاهر رياض : المرجع السابق ، ص ١٣٥ وكذلك Pankhurst. S., op. cit.623-625.

أعضاء هذه البعثة المصرية . على أنه لم تجدد إعارة كل من الدكتور مراد كامل وزاهر رياض ووديع رياض وميشيل واصف ورمزى فيلبس وقد عاد هؤلاء إلى وطنهم مصر ، أما من تجدد إعارته فقد استمر يعمل فى خدمة وزارة المعارف الأثيوبية (١).

ولقد نجحت البعثة التعليمية المصرية فى مهمتها نجاحا كبيراً على أنه نتيجة لتوزيع أعضاء البعثة على مدارس عديدة وعدم الوفاء بإعطائها مدرسة ثانوية كاملة جعل مجهود أعضاء البعثة لا يصل إلى حد الاكتمال ومع ذلك فقد قامت البعثة بواجباتها خير قيام .

---

(١) مصر فى ٣٠ – ١٠ – ١٩٤٤ ، ٢٣ – ٨ – ١٩٤٥ وكذلك الأهرام ٣٠ – ١٠ – ١٩٤٤ وكذلك من أقوال د . زاهر رياض .